بيان المؤتمر الصحفي المنعقد في 8/8/2007

**ما هي إستراتيجية شركة صناعات قطر، ومدى مساهمتها في تنمية الاقتصاد القطري؟**

تسعى شركة صناعات قطر دائماً لتحقيق المزيد من الانجازات والتميز في أدائها المالي والتشغيلي وبما يؤهلها من المضي قدماً في إستراتيجيتها الرامية إلى تحقيق المزيد من التكامل التشغيلي بين مجموعة الشركات الصناعية المنضوية تحت مظلتها، وبما يٌدعّم إستراتيجية الدولة في مجال تنمية الاقتصاد الوطني وذلك بما توفره من مواد خام وسلع وخدمات، فضلا عن إيجاد وتدريب وتأهيل كوادر وطنية. وقد انعكست هذه الإستراتيجية بدورها على النمو المتزايد في قيمة موجودات الشركة وزيادة إيراداتها من الأنشطة الرئيسية الأمر الذي انعكس بدوره بالنفع على المساهمين والمواطنين بوجه خاص والاقتصاد القطري بوجه عام. ومن هذا المنطلق تطمح صناعات قطر من خلال التطبيق السليم بشكل علمي أن تُصبح أحد أبرز روافد الاقتصاد ليس في قطر فقط وإنما على مستوي العالم.

**هل تعتبر الشركة نجحت بالفعل في تحقيق التكامل الاقتصادي والتشغيلي بين مجموعة الشركات المنضوية تحت مظلتها؟**

نستطيع الإجابة على هذا السؤال بشكل إيجابي بنعم والدليل على ذلك لو قُمنا بتجميع نتائج مجموعة الشركات خلال الثلاث سنوات السابقة على تأسيس الشركة لمقارنة الأداء الحالي بما كان عليه الوضع قبل تأسيس الشركة، سوف نلاحظ أن نسب نمو صافى الربح خلال السنوات السابقة على التأسيس كان اقل بكثير من معدلات النمو خلال السنوات التالية لتأسيس صناعات قطر الأمر الذي يدل على أن جميع الشركات أصبحت تعمل بناء على منظومة عمل واحدة في نطاق إستراتيجية محددة الأهداف وأن شركة صناعات قطر قد حققت الأهداف المرجوة منها وكذلك هذه النتائج تدل أيضاً على مدى نجاح إستراتيجية الخصخصة التي تبنتها الدولة في السنوات الماضية.

**في رأيكم ما هي العوامل الرئيسية وراء نجاح شركة صناعات قطر ؟**

لا شك أن عوامل النجاح الأساسية للشركة تكمن في البنية التحتية المتطورة والقوة البشرية الماهرة وكذلك استقرار توفر إمدادات الغاز والمناخ الإقتصادي والسياسي الآمن، هذا فضلاً عن السياسة الاقتصادية الرشيدة التي تبنى تطبيقها وأرسى دعائمها حضرة صاحب السمو الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وولى عهده الأمين صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني والتي تعتبرها الشركة منهاجاً لها في أداء نشاطها وتحقيق نجاحاتها واستخدام أحدث التقنيات والمهارات المطلوبة لمثل هذه الصناعات الرائدة. أيضاً دور سعادة السيد /عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس إدارة صناعات قطر في تنفيذ هذه السياسات و الاستراتيجيات ودعمه الدائم للشركة مما كان له عظيم الأثر في نجاح الشركة وازدهارها وتحقيقها لأرباح بمستويات كبيرة ونموها بنسبه عالية من سنة لأخرى.

**لاحظنا من خلال النتائج المالية التي أعلنتها الشركة أن كافة مؤشرات الأداء المالي الرئيسية تشير إلى أداء قوى ومميز خلال النصف الأول من العام المالي 2007، وأبرزها نمو صافى الربح بنسبة 28%. في رأيكم ما هي الأسباب الرئيسية وراء ذلك؟**

في هذا المقام يجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من أن الشركة قامت خلال النصف الأول من هذا العام بإجراء الصيانة الشاملة لمصنعي قابكو وكفاك والمبرمجة كل 5 سنوات الأمر الذي تطلب إغلاقهما لمدة 42 يوم لإجراء عمليات الصيانة الدورية. إلا أن الشركة بالفعل حققت صافي ربح غير مسبوق بقيمة 2,046 مليار ريال وبنسبة نمو 28% بالمقارنة لنفس الفترة من العام السابق. الأمر الذي يعنى أن العائد على السهم أرتفع إلى 4,09 ريال قطري للسهم الواحد من 3,2 ريال لنفس الفترة من العام السابق، وهناك العديد من العوامل وراء ذلك منها على سبيل المثال وليس الحصر:

* زيادة مبيعات الشركة حيث بلغت 4,2 مليار ريال خلال الفترة المشار إليها (بنسبة نمو 14%) بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وذلك لعدة عوامل منها زيادة الإنتاج، إزدياد حجم الطلب العالمي على منتجات الشركة وارتفاع أسعار الطاقة عالمياً وانعكاسه بصورة ايجابية على أسعار بيع منتجات الشركة.
* كفاءة الإدارة في مجال سياسة مراقبة التكاليف التشغيلية التي إتبعتها مجموعة الشركات المنضوية تحت صناعات قطر والتي انعكست في زيادة تكاليف المبيعات بنسبة 5% فقط مقارنة بزيادة قيمة المبيعات بنسبة 14% الأمر الذي أدى إلى زيادة هامش الربح الى2,1 مليار ريال أي بنسبة نمو 24%. هذا بالإضافة إلى تطبيق مهارات و تقنية متطورة وذات كفاءة عالية في مجالات عدة.
* زيادة إيرادات الشركة من إستثمارتها بنسبة 81% نظراً لزيادة الأرباح الموزعة على أسهم محفظة الشركة.

**كيف تنظرون إلى أداء الشركات التابعة لصناعات قطر؟**

كما تعلمون أن شركة صناعات قطر هي الشركة القابضة والشركة الأم لمجموعة من الشركات التابعة والمشتركة وبالتالي فإن الأداء المالي والتشغيلي لهذه الشركات ينعكس بدوره على أداء الشركة الأم، وكما سبق أن اشرنا إلى أن منظومة العمل والأداء الجيد لهذه الشركات هي أهم السمات المميزة لشركة صناعات قطر وجعلها من أهم الدعائم الأساسية للاقتصاد القطري. وبالنظر إلى صافى الربح المحقق بمبلغ 2,046 مليار ريال نجد أن النصيب الأكبر منه بنسبة 43% لشركة قافكو(نظراً لارتفاع أسعار اليوريا)، يليها بنسبة 30% شركة قابكو ، يليها بنسبة 23 % شركة قطر ستيل(نظراً لزيادة أسعار البيع مع بدء تشغيل جزء من مشروع التوسعة الجديد والمنتظر اكتماله في نهاية نوفمبر 2007)، وأخيراً شركة كفاك بنسبة 4%.

**ما هو تقييمكم لمشاريع صناعات قطر الرأسمالية والجاري تنفيذها؟**

تتطلع شركة صناعات قطر دائما إلى تحقيق نمو مضطرد في قيمة موجودات الشركة وزيادة الإيرادات من النشاط والدليل على ذلك زيادة نسبة المشروعات تحت التنفيذ بنسبة 27% عن قيمتها الواردة بالمركز المالي للشركة في 31/12/2006.

فالشركة تسعى إلى اقتناص فرص الاستثمار والتوسع في المشاريع المجدية اقتصادياً وبالتالي مساهمة هذه المشاريع بدورها في دعم الاقتصاد القطري. هذا بالإضافة إلى مواكبة واكتساب التقنيات الحديثة والمتطورة وتحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة. ومن هذا المنطلق فمن المتوقع أن تبلغ حجم الاستثمارات في مشاريع التوسعة القائمة والجديدة حوالي 14,7 مليار ريال. فالشركة تسعى جاهدة في تقديم مشروع جديد أو أكثر لمساهميها بشكل سنوي لضمان استمرار النمو وتحسن الأداء.

**ما هي آخر تطورات مشاريع التوسعة والبرامج الزمنية للانتهاء منها ؟**

أن الشركة قد قامت فعلياً بانجاز والاستمرار في الانجاز نحو تطوير أداء المشاريع القائمة وتعزيز قدرتها التنافسية مع مواصلة البحث عن الفرص الاستثمارية الجديدة الواعدة، هذه الاستثمارات الرأسمالية سوف تضمن أن شاء الله استمرار تحقيق معدلات نمو عالية للمبيعات وتحقيق مستويات ربحية أعلى في المستقبل بما يخدم ويحقق المكاسب للاقتصاد القطري بشكل عام والمساهمين بشكل خاص،ومن أهم مشروعات التوسعة :

**1) المرحلة الأولى من مشروع التوسعة لشركة قطر ستيل** بإجمالي تكلفة 2,094 مليار ريال. ومع هذا المشروع فمن المتوقع زيادة الطاقة الإنتاجية السنوية لكل من منتجات عمليات الاختزال المباشر بحوالي (1,5 مليون طن) و القضبان الداعمة ( 0,6 مليون طن) وأسياخ حديد التسليح (0,7 مليون طن)، وتحقيق معدل عائد داخلي لا يقل عن 18%**)متحفظ(**. وبالفعل بدأ تشغيل المراحل الأولى من المشروع وينتظر أن يتم استكمال باقي مراحل التوسعة في نهاية شهر نوفمبر القادم.

**2) توسعة مصنع الإثيلين (المرحلة الثانية) لشركة قابكو** بإجمالي قيمة 0,8 مليار ريال، وينتظر أن يبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة التشغيل الفعلي للتوسعة، ومع التشغيل الفعلي من المتوقع زيادة الطاقة الإنتاجية السنوية للإيثلين بحوالي 0,2 مليون طن، وتحقيق معدل عائد داخلي لا يقل عن 17%**)متحفظ(**.

3) **مشروع قاتوفين**، وهو مشروع مشترك بين قابكو وتوتال للبتروكيماويات وقطر للبترول لإنتاج البولي إثيلين الخطي منخفض الكثافة LLDPE،وبانتهاء المشروع في الربع الأخير من عام 2008 فمن المتوقع زيادة حصة قابكو من الطاقة الإنتاجية السنوية بحوالي 0,3 مليون طن من البولي إثيلين الخطى منخفض الكثافة LLDPE و 0,4 مليون طن من الإيثلين، وتحقيق معدل عائد داخلي لا يقل عن 19%**)متحفظ(**.

4) **البرج التجاري لشركة صناعات قطر** والمقرر إنشاؤه بإجمالي تكلفة 0,7 مليار ريال، ونأمل من خلال هذا المشروع تحقيق هدفين رئيسيين أولهما تحقيق معدل عائد داخلي لا يقل عن 15% **)متحفظ(** من خلال الاستثمار العقاري الأمثل لوحدات البرج، وثانيهما أن يكون هذا البرج صرحاً معمارياً مميزاً يشهد على مكانة الشركة المرموقة كأكبر الشركات الوطنية المساهمة وأحد أهم روافد الاقتصاد القطري ونتطلع إلى الانتهاء من تشييده خلال عام 2009.

هذا بالإضافة إلى العديد من المشروعات المستقبلية والتي لا تزال في طور دراسة الجدوى الاقتصادية. وعليه تبلغ إجمالي الاستثمارات الرأسمالية السابق توضيحها 26,7 مليار ريال قطري وحصة صناعات قطر منها 14,7 مليار ريال.

###